

## الفائق في غريب الحديث

عمر B لما حَمَّ بَ المسجد قال له فلان : لم فعلت هذا ؟ قال : هو أغفر للذُّخَامَة  
والين في لَمَوْطِيد .

حصب هو تغطية سَطَّحَه بالحصباء وهى الحصى الصَّغَار . أغفر : أستر وهى رخصة في البزاق  
في المسجد إذا ادَّفن . يالْخُزَيْمَةَ حَمَّ بَوَا . التَّحْصِيب : إذا نفر الرجل من منى  
إلى مكة للتوديع أن يقيم بالأبطح حتى يَهْجَعَ به ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروى :  
اصبحوا أراد أن يقيموا بالأبطح إلى أن يُصْبِحُوا . وعن عائشة Bها : ليس التَّحْصِيب بشيء  
؛ إنما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ لأنه كان أسمح للخروج .  
عثمان رضي الله عنه في حديث مقتله : تحاصَّبُوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء  
 . هو التَّحْصِيب بالحصباء . علي عليه السلام لأنَّ أُوْحَمَّ حَمَّ في يديَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبَّ إلى  
من أن أُوْحَمَّ حَمَّ كَعَبْتَيْنِ .

ححص الححصمة : تحريك الشيء أو تحرُّكه حتى يستقرَّ ويتمكَّن . ومنه حديث سمرة B :  
إنه أتى برجل عنين فكتب فيه إلى معاوية فكتب إليه : أن اشتر له جارية من بيت المال  
وأدخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما أصبح قال : ما صنعت ؟ قال : فعلت حتى حَمَّ حَمَّ  
فيه ؛ فسأل الجارية فقالت : لم يصنع شيئا . فقال : خل سبيلها يا مُوْحَمَّ حَمَّ ! ابن مسعود  
: عبدا فقال رَمَّ حَمَّ فأ بالعمرة مَرُّمَّ وهو رجل غُدَل B